

وصف صراع جمعية متصوفين ضدّ المسلمين والإنكليز. وله أبحاث، منها حول كريشنا المعاصر، كما له قصيدة «أحيي الأم» المقدر أن يكون نوعاً من النشيد الوطني. وهو ذو أفكار وضعية.

وهذه ملاحم نابتشانندرا سن (١٨٤٦ - ١٩٠٩)، وخاصة ثلاثيته المقلّدة «الماهاباراتا»، تعالج، في مهارة، مواضيع أسطورية وتاريخية. وروايته بانوماتي عرفت رواجاً كبيراً. وهو أيضاً رسم كريشنا في أفكار تقديمية.

ومن الشعراء، ثمة دَفيجنُدرالال راي (١٨٦٤ - ١٩١٣) صاحب المسرحيات الاجتماعية والتاريخية، والقصائد الوطنية، وغيريشانندرا غوش المسرحي الذي طف شهرة واسعة.

على أن أعظم اسم في الهند المعاصرة، يبقى، بلا جدال، رابندرانات تاكور (طاغور في ترجمته الإنكليزية) - (١٨٦١ - ١٩٤١). وهو من عائلة بنغالية (ومتحدر من جدّ قديم مسرحي كتب بالسنسكريتية في القرن الثامن، اسمه باتا نارايانا). وجدّه المباشر دفاركانات كما أبوه